العدد ٥٥٤ — السنة السادسة

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٣ يناير سنة ١٩٢٢

PUBLICATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

## توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ محمد على عبده مدير مطبعة طوابع الحكومة العربية بالعاصمة

---

## حول الجامعة العربية

### حديث ذو شأن

### لسمو الامير عبد الله

قرأنا فى العدد (٧٧٥) من رصيفتنا صحيفة « الكرمل » الغراء حديثاً خطير الشان لصاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبد الله » ، تعلق بالجامعة العربية، ألقاه سموه أمام صاحب الكرمل فى مقابلته لسموه . ولما كان هذا الحديث من الاهمية بمكان ، وجدير آ بالعناية والاهتمام، رأينا ان ننقل عن الرصيفة المذكورة تلك المقابلة وما جرى فيها من الحديث وها هو ماجاء فى « الكرمل » :

### المقابلة

استأذنا بمقابلة سمو الامير عبد الله الذى ذكرنا خبر زيارته حيفا فى اعداد سابقة فضرب لنا ميعاداً الساعة التاسعة من يوم الجمعة الفائت ذهبنا لزيارته فيه مع حضرة الاستاذ والزعيم الكبير الشيخ كامل أفندى القصاب فوجدنا الامير جالسا فى صدر ردهة استقبال بيت مضيفيه الفسيحة انجال مصطفى باشا الخليل ولم نحتج الى الانتظار ولا الى مراسيم بل دخلنا عليه توا كما كان يدخل الناس على الخلفاء الراشدين الديمقراطيين فوقف وتقدم خطوات لاستقبالنا وبعد التحية العربية والمصافحة امرلنا بالجلوس فتأملناه برهة وكان لابسا ثوبا عسكريا

— ﴿ وصف الامير ﴾ —

هو ربعة القامة ممتلىء الجسم اشقر اللون ذو لحية صغيرة سمح الوجه انيسه عريض الجبهة عيناه واسعتان ترسلان نوراً يخرق صدر مخاطبه ويأخذ بمجامع القلب وعلائم الصراحة والشجاعة تبدو فى اسارير وجهه

— ﴿ حديث الامير ﴾ —

فتلطف وأعرب عن ثقته بهذه الجريدة وتكلم فى موقف الصحافة والصحافيين بلهجة عربية فصيحة ولسان طلق كانه مخلوق للخطابة وقال « ان الصحف اما ان تجلب النعمة او النقمة على الشعب فمسئولية الصحافى وواجبه عظيمان » وبعد ان بحث فى ذلك بحثاً اجماليا قلنا ونحن نتفرس فى طلعته البهية ونتلقى درره الشهية ان آمالنا يا سمو الامير منوطة بكم وما اشبه الليلة بالبارحة فالامة اليوم من حيث التفرقة هى كما كانت فى عهد جدكم الكريم الذى جمع كلمتها ووضع لها أسس العمل لنيل مجدها فبنى خلفاؤه واسلافكم عليه ووصلوا الى ما وصلوا اليه فى عهد دولتى الامويين والعباسيين من السؤدد والمجد والعلم والمدنية واليوم ينتظر العالم العربى ان تنسجوا على ذلك المنوال لتعيدوا للامة تاريخها المجيد

فقال « حقاً ما تقولون ولكن الامة فى عهد النبى الكريم (صلى الله عليه وسلم) وعهد الخلفاء الراشدين كانت امتن اخلاقا مما هى عليه اليوم ولم تكن دول ذلك الزمن فى درجة دول اليوم من الرقى والاستعداد . لا أقول هذا لاضعف العزائم بل بالعكس لا بين بان الموقف يتطلب اخلاقا ومجهودات على نسبة التفاضل بين أمس واليوم » وتكلم كثيراً فى ضرورة العناية بتربية الاخلاق ومعرفة التاريخ اللذين بدونهما لا يمكن لامة ان تنهض .

واتى سموه على لمحة من تاريخ الامويين والعباسيين دلتنا على وقوفه التام على تاريخ امته المجيد وقال « ان النهضة العربية السابقة كان للعرب النصارى اليد الطولى فيها فضلا عن انهم كانوا من اكبر انصار النبى العربى (صلى الله عليه وسلم) وزد على ذلك فلهم اياد بيضاء على النهضة العربية العصرية وخصوصاً نهضة اللغة التى هى أساس النهضة الاجتماعية ولذلك فهم عرب على رغم المكابرين وشركاء اخوانهم المسلمين فى السراء والضراء والمجد والذلة رضوا أم ابوا » وسموه يعتقد ان العرب لا يمكن ان يكون لهم كيان اجتماعى مالم يتفق مسلموهم ومسيحيوهم ويتعاونوا على خدمة شئونهم العامة وينال كل فريق منهم قسطه العادل من الحقوق لان الحق على قدر الواجب

— ﴿ متى شعر بضرورة الانقلاب ﴾ —

ثم تفضل وقال « انه بعد ان درس سيرة النبى الطيبة وتاريخ الخلفاء الراشدين ودول العرب المختلفة واحوالهم فى عهد الاتراك حتى قبل الحرب يوم كانت الحكومة العثمانية تنقل الاشراف الى الاستانة وتقلدهم وظائف القيام بالدعوات الخيرية للسلاطين شعر من ذلك الحين بضرورة احداث انقلاب وتحرير العرب وقد كانت نفسه مطمئنة الى حال العرب الروحية فى كل مدة الحرب وما اعتقد انهم سينقسمون على بعضهم بعد الهدنة ويرضون بالتفرقة بل كان يعتقد انهم يبقون متضامنين الى أن ينالوا استقلالهم ويؤمنوه ومن بعد ذلك يتفقون فيما بينهم على انالة كل مقاطعة ما يوافق استعدادها واحوالها الروحية من الحقوق والاستقلال الداخلى »

— ﴿ الملكية والامارة ﴾ —

قال الامير « امقت شىء عنده القاب الملوكية والامارة فالامة حصلت على ملك فى الحجاز وهذا يكفى من حيث الاسم والتقليد وهو يرغب ان يكون الامر فى الامة للزعامة وان تقلد شئونها الى الزعيم الكفؤ واذا تعب اسندت الزعامة الى غيره الى ان تبلغ الامة غايتها الرئيسية وتعرف معنى الجامعة وتدرك قيمة الوحدة ومن ثم تبتدىء تنظر كل مقاطعة فى حاجاتها الخصوصية مع مراعاة المصلحة العمومية » . وتكلم الامير مفصلا فى هذا الموضوع مما يدل على خبرته الاجتماعية واستعداده لاعظم كثيراً من المركز الذى يشغله ) انتهى

وبعد قراءتنا لما تقدم اطلعنا على مقال عظيم فى عدد (٩٩٨٤) من المقطم بقلم الوطنى الغيور السيد على رياض الصلح ، ولما كان هذا المقال لا يخلو من العلاقة بموضوعنا الذى نريد البحث فيه رأينا أن نأتى به ايضاً وها هو :

## استقلال سوريا ولبنان

### ورد تهمة

فى الوقت الذى نهضت فيه مصر نهضتها العظيمة طلباً للاستقلال . وتجمع فيه فلسطين المؤتمرات وتبعث البعثات طلباً لهذا الاستقلال ويعلن فيه العراقيون انهم لا يقبلون عقد معاهدة بينهم وبين بريطانيا العظمى الا بعد عرضها على مجلسهم النيابى. فى الوقت الذى توفد فيه طرابلس الغرب وبرقة وتونس وفودها الاستقلالية الى رومية وباريس . فى الوقت الذى تقاتل فيه الترك وعرب الريف للتخلص من الحكم الاجنبى . فى الوقت الذى يعتلى فيه منبر مجلس النواب الفرنسوى بعض ابناء فرنسا الاحرار طالبين الجلاء عن سورية وتضطر المساعى الاستقلالية فى سورية ولبنان المسيو بريان الى التصريح من فوق هذا

المنبر بان فرنسا ستعامل سورية على ذلك معاملة الشقيق - نعم فى هذا الوقت يقوم الدكتور ايوب ثابت ولا نعرف له صفة تخوله الكلام عن سورية ولبنان ويلقبه هافاس برئيس البعثة السورية — ويصرح فى باريس بان السوريين واللبنانيين لا يريدون الاستقلال كان للدكتور ثابت — ولم نسمع ان احداً من السوريين واللبنانيين انتخبه ليرأس بعثة — ان يعرب عن فكره الخاص ولكن انى له ان يتكلم باسم السوريين واللبنانيين قاطبة ناسباً اليهم مالا يرتضيه أحط الاقوام فاساء بذلك الى ذكرى شهداء سورية ولبنان وأراد ان يقضى على جهود اعوام كثيرة بتشويهه سمعة السوريين واللبنانيين وبينهم الذين سجنوا ونفوا الى ارواد وكورسكا ولجأوا الى وادى النيل الرحب . كل ذلك لسان ناطق يفند ادعاء الدكتور ويعلن بطلان افترائه

ان صحف السوريين واللبنانيين وجمعياتهم واحزابهم كلها تحدث بتشبث القوم باستقلالهم وتدل على انهم لا يرضون عنه بديلا . فبصفتى سوريا وأحد أعضاء المؤتمر السورى الذى اشترك فى انتخابه السوريون فى الساحل وهم تحت الاحتلال العسكرى والذى اعلن فى دمشق استقلال سورية واعترف باستقلال لبنان كما يريده له ابناؤه البررة المخلصون وبالاشتراك مع الكثيرين الذين يشاركوننى فى أفكارى فتضيق صدورهم من تصريح الدكتور ولا يتمكنون من الاحتجاج عليه وباسم كل من يأبى ان تلطخ اسمه واسم بلاده بوصمة طلب الاحتلال الاجنبى اكذب الدكتور ثابت واعلن اننا نطلب الاستقلال لبلادنا وسيان فى نظارنا احتلال هذه الدولة أو تلك واننا سنسعى الى هذا الاستقلال بكل ما اوتينا من وسيلة مشروعة سواء فى البلاد اوفى المهجر ولنا الامل الوطيد بان لا نحرم من معونة الاحرار فى الغرب والشرق وفى مقدمتهم نواب فرنسا الاحرار الذين اسمعونا اصواتهم فى هذه الاونة - وقد طلبنا فى جنيف من جمعية الامم أخيراً ان تبعث الينا بلجنة تستفتى اهل البلاد لتقف على حقيقة ما ندعى ؟ ) انتهى

[ القبلة ] :

اذا تأمل القارىء ما جاء فى حديث سمو الامير ، ثم ماجاء فى مقال على رياض الصلح - تجلى له حقيقة ان مسألة العرب وجامعتهم اليوم هى نظيرها بالامس وما أشبه الحاضر بالماضى سيما إذا لاحظنا ما يشير اليه سمو الامير المعظم من تفاوت حالة الامة الروحية بين الماضى والحاضر ، كالتفاوت الواقع بين دول اليوم والغابر ، وهذا علاوة على وجود المعارضين للجامعة العربية اليوم كما كان فى الماضى

ومتى ثبت هذا علم منه ان مسألة اليوم لا تختلف عن مسألة الامس فى الحقائق كما لا تختلف فى النتائج اذ ان مسألة الماضى تغلبت حقيقتها الناصعة على بطلان المعارضين فثبتت وظهر امرها وتعالى شأنها بالرغم عن شدة شكيمة المعارضين ومساعى المعاكسين وما ذلك الا لانها حقيقة جوهرية والحقيقة لابد أن تسحق ما يعترضها من العقبات والعراقيل . وكذلك مسألة اليوم فانها وان لم تبلغ درجة مسألة الامس من حيث القدسية المعنوية فانها لا تختلف عنها فى أنها حقيقة مجردة فهى نظيرتها من هذه الوجهة ، فلا تلبث ان تخفق أمام تيارها مساعى المعارضين وتنهزم حجافل بطلانهم ، لانها قضية حق والحق لابد أن يعلو ويتغلب على أعدائه ومعارضيه مهما بلغوا من القوة والبأس والحول والطول ، لان الحقيقة لا يمكن ان تتغير ولابد أن تظهر على ضدها بحسب قانونها الطبيعى بقطع النظر عن مساعى أنصارها الذين لا تعدم وجودهم فى كل زمان ومكان

ان للحق قوة قاهرة تضمحل امامها جيوش الاباطيل سنة الله فى طبيعة هذا الوجود ولن تجد لسنة الله تبديلا

كيف لا نقول بذلك وها أن وقائع الماضى تثبته وحوادث الحاضر تؤيده والى القراء فقرة من مقال رئيسى فى عدد ( ٩٩٨١ ) من المقطم تحت عنوان ( من مؤتمر الى مؤتمر ) قال فيه :

« وانما فشلت الدول فى معالجة شؤوننا لانها راعت فيها أموراً وأغفلت أموراً . أما الامور التى راعتها فهى مصالحها الخصوصية من أدبية ومادية . وأما الامور التى لم تراعها فهى عواطف شعوب الشرق ورغباتها وأمانيها الشرعية التى لا تخرج عن كونها مظاهر النفس التى خلقها الله وجعل الصفات الملازمة لها عامة بين البشر لا يستأثر بها شعب دون شعب ولا تختص بها أمة دون أمة »

هذا ما يقوله المقطم من مقال عظيم فى هذا الصدد ولا شك انه تعبير عن الحقائق الراهنة والاسباب التى كانت ولا تزال العامل الوحيد فى الاخفاق لدى تسوية المسائل وحل المشاكل

أجل ان العامل الوحيد فى اخفاق الدول لدى حل المشاكل الشرقية بل وسواها من المشاكل الاوربية انما هو قصر نظرها على منافعها الخصوصية ومصالحها الذاتية دون أن تنظر حين البت الى نفسية الشعوب ذات الحقوق الشرعية فى تقرير مصيرها وما يتعلق بمصالح بلادها . وهذا ما جعل الفشل قرين الدول فى أعمالها بل هذا هو السبب الوحيد فى استحكام الخلاف بينها لان مساعيها دائرة حول نقطة واحدة وهى ان كل واحدة منهن تبذل قصارى جهدها لجر المصلحة اليها فى حين أن كلا منهن لها مطمع لا يتفق مع مصلحة الاخرى فتتضارب المصالح وتصطدم المطامع فيتكاثف ضباب الخلاف بينهن فلا تتمكن من انفاذ قرار على أية أمة أو شعب فى حين أن الشعوب لا يمكن أن ترضخ أو تذعن لما يخالف رغباتها ويمس استقلالها وقد تشبعت أرواح جميع الشعوب الشرقية بروح الحرية والاستقلال فلا ترتضى عنهما بديلا . لذا فأى قرار لا تلاحظ فيه نفسية هذه الشعوب لا تكون له نتيجة سوى الفشل والتقهقر أمام قوة الحق الذى تستند عليه جميع الشعوب الاستقلالية

وهذا ما جعل الدول لا تستقر على حال ، ولا يهدأ لها بال ، ولا تثبت على قرار ، وما ذلك الا بعوامل طبيعية لا يمكن منها الفرار ، فبقيت بذلك بين نقض وابرام ، واقدام واحجام ، وحل وترحال

ودليلنا على ذلك - الانقلاب العجيب الذى اعترى الحلفاء بعد عقد الهدنة فانهم حينذاك قلبوا للعالم ظهر المجن وأبوا الا أن يضربوا صفحا عن كل مبادئهم الحرة التى نادوا بها ابان الحرب وعادوا الى حالتهم الاولى فعاملوا الشعوب معاملة الخول يتصرفون فيها كيف يشاؤن ضاربين بعهودهم ووعودهم الرسمية عرض الحائط ، ناسين أو متناسين أن الحرب ايقظت شعور الامم والشعوب ونفخت فى أرواحهم حب الاستقلال فلا يرضون بدونه . فعقد الاحلاف المؤتمرات وقرروا وابرموا وقطعوا وفصلوا فى حقوق الشعوب حسبما يشاؤن ويشاء لهم الهوى غير حاسبين ادنى حساب الى نفس هذه الشعوب ، فكانت النتيجة أن اختلط الحابل بالنابل على الحلفاء واستحكم امر المشاكل والخلاف فيما بينهم بصورة لم يسبق لها نظير فى التاريخ زيادة على ما قوبلوا به من الشعوب من النفرة التامة فاصبح الحلفاء بعد ذلك أمام تيار جارف وشبح مخيف لا يمكن ان تحقق أمامه مطامعهم وأغراضهم ووقعوا فى حيص بيص فلا ذا تأتى ولا ذا حصل

ومثال بسيط على ذلك ما تمشت عليه الجمهورية الفرنسية من الاقدام والاحجام فى مدة وجيزة فى ولاية أطنه فبعد أن أقدمت اقدامها الهائل على اخضاعها بالقوة وأنفقت فى سبيل ذلك ما يجل عن الحصر من الاموال ، وأتلفت ما لا يفيه العد من الانفس والرجال وتخريب الديار - رجعت القهقرى وأحجمت احجامها المدهش . فهل بعد هذا دليل أو برهان على اختلال الخطط التى سلكها الحلفاء مخالفين بذلك مبادئهم الحرة التى نادوا بها ابان الحرب أمام العالم بأجمعه ناكثين عهودهم ومواثيقهم التى قطعوها ؟

والخلاصة أن الحقيقة لابد أن تتغلب على معارضيها بحسب قانونها الطبيعى رضى أعداؤها أم كرهوا . فليثابر رجالى الجامعة العربية على مساعيهم ، وليعملوا لتحقيق هذه الغاية الشريفة ، ولتكن الامة العربية متكاتفة متساندة حول هذه النقطة الجوهرية ، فانها حقيقة ناصعة تمزق ما يريد أعداؤها أن يحجبوها به من سحب الاضاليل ، وتلفيق الاقاويل ، والله ولى العاملين المخلصين ، وناصر المحققين ، وهو يهدى من يشاء الى الصراط المستقيم ؟

## حوادث محلية

# على الطائر الميمون ياخير راحل

## سفر صاحب السمو الملكى مولانا الامير على المعظم الى المدينة

## الاحتفال بتشييع سموه

حينما علم الناس بأن صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم يتوجه من « العاصمة » الى المدينة المنورة فى يوم السبت الماضى على طريق البر - هرعت الامة فى ضحوة اليوم المذكور على اختلاف طبقاتها الى ديوان سمو الامير المعظم بالقصر العالى للثم أنامله الشريفة وتقديم ما يحمله الشعب لسموه من عواطف الاخلاص وشعور المحبة الطبيعية ، وفى تلك الآونة نصبت السرادقات التى تجرى بها حفلات التشييع الرسمية لسموه خارج « العاصمة » فنصبت رآسة البلدية المركزية سرادقات خاصة خارج « جرول » أزاء الثكنة العسكرية كما نصبت سرادقات خاصة لصاحب الجلالة الهاشمية بالقرب من موقع « الشهداء » ، وبعد صلاة الظهر قام الموكب الملوكى الفخيم من القصر العالى يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف به صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم ونجلا صنو جلالة المنقذ صاحبا السمو الاميران « زامل » و « على » وصاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبدالله بن محمد » ويليهم الاشراف والحاشية الكريمة والخاصة المحترمة فسار الموكب الملوكى الفخيم على هذا النظام البديع ميممًا السرادقات الملوكية الخاصة لاجراء مراسم تشييع سمو الامير « على » المعظم ،

وحينذاك بادر أعيان الامة ووجهاؤها وأماثلها على اختلاف الطبقات وهيئة الحكومة بالذهاب الى خارج « العاصمة » ميممين السرادقات التى أعدتها البلدية ظاهر « جرول » وكانت تلك السرادقات مستعدة بمظاهر الحفاوة على أتم نظام وقد كان على ميمنة السرادق الخاص باجراء حفلة التشييع الرسمية قسم المدفعية وعلى ميسرته قسم الجند النظامى والموسيقى العسكرية تخفق على رؤوسهم الراية العربية

وفى نحو الساعة التاسعة خرج قسم من الهجانة من جيش سمو الامير وفى أيديهم الرايات العربية فكان بانغاغاية الابهة والفخامة والبهجة والجلال فى حسن النظام ورونقه العربى البحت بمنظر بديع ترتاح اليه نفس كل عربى صميم ، وبعد ذلك بربع ساعة ظهر موكب سمو الامير « علي » المعظم على أتم نظام وهو فى مقدمته كالكوكب الوضاء ممتطيا صهوة جواد من العربيات العتاق وقد كانت الهيبة والوقار تعلوان هذا الموكب الفخيم وحين اقبال هذا الموكب على سرادق البلدية ظهر خارجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بهيئة الوزارة وصاحب النباهة رئيس البلدية المركزية بهيئته الموقرة ورؤساء بقية البلديات وهيئاتها المحترمة لاستقبال سمو الامير المعظم، وحين وصل الموكب الى السرادق أدت الموسيقى والجند لسموه التحية العسكرية فرد سموه عليها التحية ، وبعد ذلك نزل سموه من جواده وشرف الى صدر سرادق الحفلة الرسمية ، ثم أخذ كل من رجال الوزارة وبقية رجال الدولة والاعيان موضعه فالتفت سموه للجميع وتبادلوا معه العواطف الشريفة فقابل سموه الجميع بما جبل عليه من الاخلاق المنيفة فكان ذلك من اكبر المظاهر الوطنية التى تجلى بها الشعور العربى الشريف بأجلى معانيه ، وفى ذلك الحين أقبل على تقبيل يده الشريفة جميع الوفود مقدمين الى سموه عواطف اخلاصهم وشعور مودتهم الطبيعية ، وفى تلك الاثناء نهض حضرة الشاب المهذب الوطنى الغيور السيد « شفيق » الخطيب فاستأذن والقى قصيدة كان لها أجمل وقع وأحسن تأثير فى النفوس وهاهى :

عقد النصر للامير (علي) مفخر العرب وابن بنت النبى
نال اوج العلاء فى كل أمر فهو ذخر للعالم العربى
قد شهدنا وداعه فعرفنا كيف معنى الاسى ووجد الشجى
ورأينا الدموع تجرى غزاراً لفراق المودع الهاشمى
لو نظمت النجوم فى المدح عقداً لغدت دون قدره العلوي
او جعلت البحار فيه مداداً نفدت كلها وعدت بمى
انه فوق كل نثر وشعر فهو فرد فى كل شعب وحى
عمرى فى حكمه علوي فى سجاياه فهو خير ابي
صادق القول صائب الرأي حر ليس يرضى سوى الصراط السوى
وكريم كالغيث أجدى واندى ووفى ولات حين وفي
فتقبل منى الدعاء فانى لك ادعو فى بكرة وعشى
وحماك الاله من كل شر بعنايات فضله الاحدى

وبعد انتهائه من القائها تفضل سمو الامير فتناولها منه قائلا : « سأبقيها عندى كتذكار » وعقب ذلك قام حضرة الشاعر الكبير ، والكاتب القدير، الخطيب المصقع ، امام الادباء وسيد الشعراء ، الشيخ « فؤاد » الخطيب فاستأذن والقى قصيدة غراء وخريدة عصماء ، حرية بأن تكون من الضنائن، التى تودع فى الخزائن ، فكان لها رنة استحسان من الجميع وتأثير كبير فى النفوس حتى ان سمو الامير كانت تذرف عيناه بالدموع حين القائها ، وهاهى :

يا ابن الحسين ويا ابن اكرم مرسل صدق النبي فلا فتى الا علي
هى آية للوحى فيك تجددت ومشت اليك مع الكتاب المنزل
مكنونة فى بردتيك مضيئة كالشمس فوق جبينك المتهلل
نسب نهضت به وقد زكيته بالمجد والحسب الصميم الامثل
فبلغت من شأو المفاخر غاية شهدت لفضلك بالمقام الافضل

***

كم نهضة لك فرجت من غارة والموت ينظر من خلال القسطل
ترمى الجحافل بالجحافل كلما وثبت وتنقض انقضاض الاجدل
ما ان تزلزلت العزائم دونها حتى ثبت لها ولم تتزلزل
وضربت بالسيفين فى يوم الوغي بالرأى آونة وحد المنصل
ماض وقد ثبت الصوارم عنده تخطف الآجال غير مؤجل
وفتحت للاحرار باب مدينة فتحت له باب الرجاء المقفل
فتطلعت عدنان من أجدائها وتلفت الماضى الى المستقبل

***

تالله ما كذب (الفؤاد) وقد رأى فجر الحياة يلوح للمتأمل
ولقد نظرت الى غد فاذا غد يفتر عن يوم اغر محجل
ملأ العيون وشق كل غشاوة واضاء ظلمة كل ارض مجهل
هاتيك سنتكم وتلك عهودكم تتبدل الدنيا ولم تتبدل
انت « العلى » فبورك اسمك انه فأل العلا وبشير كل مؤمل
متوقد العزمات فياض الندى كالبرق يوقد فى الغمام المسبل

***

رمت (المدينة) بعد ما فارقتها زمنا فراق الكوكب المتنقل
واذا نأيت فما نأيت ولم تزل ملء النفوس ولست بالمتحول
بعثت اليك بوجدها وحنينها فى طى كل صبا تهب وشمأل
تتوكف الانباء عنك مشوقة شوق المحب الى الحبيب الاول
مأوى (النبى) يطوف فى جنباته جبريل تحت لوائه المتهدل
وهل العلاء وانت تحرس ركنه الا علاؤك لو فخرت بمحفل
اعجزت طوق المادحين فقصرت عنك اليراع وحار ابلغ مقول
فاسلم لامتك التى بك فخرها ورجاؤها فى غابر أو مقبل

وبعد انتهائه من انشادها قام سمو الامير فأقبل جميع المحتفلين على تقبيل يده الشريفة وسموه يقابل الجميع بما فطر عليه من مكارم الاخلاق ومعالى الشيم التى جعلت له المنزلة العليا فى أفئدة الامة ، ثم امتطى سموه صهوة جواده ، وحين ذاك صدحت الموسيقى بنشيد مراسم التشييع وأخذ الجند السلام العسكرى وأطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة كل ذلك أداء لمراسم التشييع وبذلك ختمت الحفلة فكانت آية من الآيات الكبرى التى تجلت بها عواطف الشعب نحو سمو الامير فهو وان فارق أشباحهم فلا يزال محلالا فى سويداء قلوبهم

ثم سار الامير فى مقدمة موكبه الفخيم تحف به هيأة الحكومة وسار الشعب وراء الموكب مشاة وركبانا حتى وصل الموكب الى سرادق صاحب الجلالة الهاشمية ، وهنالك دخل سمو الامير على جلالة والده وأجريت مراسم التشييع بصورة خاصة ، وبعد برهة من الزمن قام سمو الامير فودعه سمو الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة الملوكية والاشراف ورجال الحاشية والخاصة الملوكية وهيأة الحكومة وأماثل الشعب وركب سموه ذلولا عربيه وسار بموكبه وجيشه المظفر على بركة الله ، تشيعه الاجساد والقلوب معه وهو ملء النفوس ، وبعد ذلك تقدم الجميع للحظوة بتقبيل يد جلالة مولانا المنقذ هاتفين لجلالته ولسمو الامير المعظم بالدعاء الخالص، وبذلك انتهت مراسم التشييع وعاد الموكب الملوكى الفخيم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار، فعلى الطائر الميمون يا خير راحل ، رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ، وصحبتهم العناية الالهية والتوفيق فى الحل والترحال آمين ؟

## سفر القوى العسكرية من جدة

ان القسم العسكرى (من جيش صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم) الذى ذكرنا فى العدد الماضى خبر توجهه الى ينبع على طريق البحر وكذلك القسم العسكرى الذى من الجيش النظامى العربى والذى ذكرنا ايضا فى العدد الماضى نبأ توجهه بحراً الى العقبة ومنها الى معان ـ قد جاءتنا افادة عنهما بأنهما أبحرا بعد انتهاء بالامس من مياه جدة ليتوجه كل منهما الى صوبه ، رافقتهما السلامة فى الظعن والاقامة ؟

## اخبار خارجية

### اتفاق انقره والدولتان

لندن ـ نشر كتاب أبيض يتضمن المراسلات التى دارت بين انكلترا وفرنسا على اتفاق انقره وقد اكدت فرنسا فى جوابها على مذكرة اللورد كرزن المورخة فى ١٧ نوفمبر ان الاتفاق المذكور ليس معاهدة صلح ولا يفيد الاعتراف بحكومة انقرة كحكومة شرعية أو فعلية . أما من جهة استعمال سكة حديد بغداد للاغراض العسكرية فرنسا تقول فى جوابها انه لا يعقل أن تستخدم السكة المذكورة ضد بريطانيا العظمى وانها تخترق بلاداً من بلاد سورية المشمولة بالانتداب ففى طاقة الفرنسويين والحالة هذه ان يمنعوا كل نقل فيه رائحة تهديد للعراق . واكدت الحكومة الفرنسوية للورد كرزن انه لا يخطر لها أبداً أن تبدي شيئاً من التسهيل فى محاربة بلاد مشمولة بالانتداب البريطانى وأنكرت انها تسعى للانفراد بمنافع سياسية أو اقتصادية فى تركيا وان كل ما يقال من وجود مواد سرية عار عن الصحة ولا اساس له . فرد اللورد كرزن برسالة اعرب فيها عن ارتياحه الى لهجة التساهل التى افرغ فيها بيان فرنسا وقال انه يرى المادة العاشرة من الاتفاق قد تحول دون تمكن الفرنسويين من منع انتقال الجنود الترك فى ابان السلم ونوه بوجوب اتحاد الحلفاء اذا اريد النجاح فى نشر لواء السلام على ربوع الشرق الادنى

# مؤتمر واشنطن

## اشاعات خطيرة

لندن ـ احدث نشر مراسلات يقال انها دارت بين اليابان وفرنسا تأثيراً سيئاً في واشنطن وهذه المراسلات تتضمن مقترحات بأن تعمل الدولتان متفقتين في مؤتمر واشنطن بشأن ضرب الحماية اليابانية على سيبريا مقابل تعضيد اليابان للمصالح الفرنسية في الشرق الاقصى والروسيا وقد نشر الوفد الذي يمثل جمهورية شيتا في الشرق الاقصى نسخاً من الوثائق التي تحتوى نص هذه المراسلات وجمهورية شيتا هذه تحكم قسما كبيرا من سيبريا شرق بحيرة بيكال وتحت النفوذ البولشفي

وقد استدعى نشر هذه الوثائق تكذيبات سريعة باتة من جانب المصادر الفرنسية واليابانية فيما يتعلق بصحة هذه الوثائق

### مشكلة شانتونج

وشنطن ـ علم ان الوفد الصيني طلب الى المستر بلفور والمستر هيوز ان يتوسطا في مشكلة شانتونج

### مسألة الاسلاك البحرية التلغرافية

واشنطون ـ سينال رؤساء وفود الدول الخمس العظمى وهولنده ، والولايات المتحدة واليابان كذلك حقوقا تلغرافية في جزيرة ياب . وقد وضعت معاهدة اختيارية بين ست دول تشمل تنظيم معاهدة ياب الامريكية اليابانية وتحل محلها وهي تنص على اعطاء سلك « ياب ـ جوام » التلغرافي الى الولايات المتحدة وسلك « ياب ـ شنغاى » الى اليابان وسلك « ياب ـ منادوا » الى هولنده . وقد قبلت بريطانيا العظمى وايطاليا هذا الترتيب مع بعض تحفظات

## منع الغازات السامة

وشطن ـ وافقت الدول الخمس العظمى على الاقتراح بحظر استعمال الغازات السامة في الحرب المقبلة واعربت اللجنة البحرية الفرعية في تقريرها عن رأيها بانه يتعذر تحديد حجم الطيارات واستعمالها في زمن الحرب

### الطيران العسكري

وشنطن المفهوم ان التقرير النهائي الذي قدمته لجنة الطيران يشير بسن قوانين مشددة للطيارات العسكرية والبحرية واتفقت اللجنة البحرية على تحديد تفريغ السفن التي تحمل الطيارات فجعل نصيب كل من بريطانيا والولايات المتحدة ١٣٦ الف طن واليابان ٨١ الفاً وكل من فرنسا وايطاليا ٦٠ الفاً

## اخفاق فرنسا

### تصريح المسيو بريان

لندن ـ حودث المسيو بريان في باريس ليلة سفره الى (كان) فصرح ان مفتاح الحالة جميعها هو امن فرنسا وان الاتفاقية التي طلبوها ولكن لم يبلغوها هي خير دليل على ان برنامج فرنسا الخاص بالانشاء البحري لا يعد ولا يمكن ان يكون موجها ضد اصدقاء فرنسا الانكليز وهذه الاتفاقية هي احسن الخطط التي يقوم عليها تعمير اوربا بشكل فعال دائم

وقد ارتأى المسيو بريان ان المحالفات التي ينضم اليها حلفاء اخرون يمكن الحاقها تدريجا بالاتفاقية الفرنسية الانكليزية وربما على صورة اتفاق باسفيكي بيد ان الاتفاقية الفرنسية الانكليزية يجب ان تتكون منها هذه المحالفات جميعا

واشار المسيو بريان الى الشعور البين الذي ينم على الضيق البادي في التعليقات الانكليزية والامريكية على موقف الوفد الفرنسي حيال مسألة الغواصات واصر على احتياج فرنسا اذا تركت ومواردها الخاصة الى اتخاذ اجراءات لضمان سلامتها بالنظر الى عوامل مهمة كجيش روسيا المؤلف من مليونين والطرادات الجديدة التي خول لالمانيا حق انشائها وفاقا لمعاهدة فرساى

### قرب انفضاض المؤتمر

واشنطون ـ من الواضح ان المؤتمر تقترب من الانتهاء فان الوفود بعضها اثر بعض يعلنون تواريخ سفرهم وينتظر أن ينتهي كل شيء باجتماعين كاملين آخرين يتناولان المسألة البحرية ومسألة الشرق الاقصى على التوالي . ولا يزال لدى الخبراء البحريين بعض تفاصيل ثانوية لا بد من انهائها كتقرير نظام تقاس به حمولة السفن ويجرى بموجبه تدمير السفن وتحويل السفن التجارية الى طرادات في وقت الحرب .

ويتوقع ان توضع القرارات البحرية المختلفة في صورة معاهدة بين الدول الخمس واذا وجد من المستحيل ادماج القرارات المتعلقة بالصين في صورة معاهدة فقد يصدر المؤتمر اعلانا عاما بشأن سلامة أراضي الصين

وقد حودث الايرل كافان قبيل ابحاره من نيويورك الى انجلتره فقال ان الوطنيين الفرنسيين تطرد قوتهم في الازدياد ولكنه شك في امكان رضائهم بالنفقات التي ينطوى عليها برنامج الحكومة الفرنسوية الخاص بابتناء الغواصات

### أمريكا ودين الحلفاء

واشنطون ـ قدم النائب الجمهوري المستر دافيز اقتراحا في مجلس النواب بتكليف الحكومة ان تطلب الى الحلفاء دفع ديونهم لان مداولات مؤتمر واشنطن ابانت تصميم بعض الامم المدينة على انفاق مصروفات كبيرة على زيادة التسليحات البحرية

## بين بريطانيا وفرنسا

وشنطن ـ يؤخذ من بلاغ عن الحادث الانكليزي ـ الفرنسوي في اثناء سير عمال اللجنة البحرية امس كما ذكر في تلغراف سابق ان الاميرال ديبون وصف البند الذي انتقده اللورد لي بانه فظاعة واستنكره باسم البحرية الفرنسوية وقد تنصل منه المسيو سار بالمثل وانكر على الصحف انتقادها بان فرنسا تظهر روح حب التوسع والعسكرية

## في مناجم الفحم

لندن ـ ساد قلق شديد في مناجم الفحم في جنوب ويلس وقرر المعدنون في مناجم ما يستج ان يقدموا انذاراً بمهلة اسبوعين

جوهنسبرج ـ ينذر اعتصاب معدني الفحم بالاتساع حتى يصير اعتصابا عاما فان اللجنة التنفيذية للنقابات الصناعية قررت ابلاغ جميع هيئات العمال ان تتأهب بلا تأخير للاعتصاب عطفا على المعدنين

## الزوابع والسيول في انكلترا

لندن ـ جاءت الاخبار من انحاء عديدة من البلاد بوقوع العطل فيها من جراء العواصف والسيول وقد قتل بعض الناس وطغت الانهار على ضفافها في عدة اماكن وتاهت البارجة فنجم وهي من البوارج التي قرر تفكيكها وخرجت السفن القاطرة للبحث عنها

## بين الحلفاء وروسيا

باريس ـ يؤخذ من رواية « للبتي جورنال » ان مؤتمر الحلفاء الاقتصادي وافق بالاجماع على قرارات بخصوص استئناف العلاقات التجارية مع روسيا واقتراح ايطالي اضافي بجعل شروط هذا الاستئناف اشد من الشروط المعروضة في الاصل

## مؤتمر الشرق

لندن ـ يظن ان مؤتمر وزراء الخارجية لامور الشرق الادنى يعقد في باريس بعد مؤتمر كان

## مالية العالم واصلاحها

باريس ـ وافق مؤتمر الحلفاء التمهيدي اليوم على مشروع انشاء نقابة لاعادة الثقة (الكرديتو) المالية الدولية في اوربا واقترح ان يكون رأس مال النقابة عشرين مليون جنيه يوزع على السواء بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا مع نصيب اصغر للبلجيك وهولندا ويدعى بعض المحايدين الى دخولها ويدبر شركات خصوصية اعمال النقابة ويسمح للحكومة الالمانية في الاشتراك اذا سلمت نصف ربحها للجنة التعويض ويجوز للنقابة ان تقبض الدفع في البلدان التي هبط سعر النقد فيها هبوطا عظيما موادو بضائع وبحث المؤتمر في الضمانات القانونية والمادية التي تطلب من حكومة السوفيات لاستئناف العلاقات التجارية معها بعده ـ فرغ المؤتمر الصناعي الاقتصادي من مداولاته بعد ما تقدم وسيكون غرض النقابة الاول وضع القواعد التي تسير بها اعمال الثقة (الكرديتو) والتجارة الدولية بأمان ودرس التدابير اللازمة لانعاش الحياة الصناعية وسيكون في طليعة اعمالها تنظيم امور النقل والموانئ . وتدعى الشركات الخصوصية الى الاشتراك في العمل والا فان رأس مال النقابة لا يكفي وقد اقترح المندوبون البريطانيون جعل رأس المال عشرين مليون جنيه ولكن تقبل الاشتراكات بجنيهات انكليزية اوفرنكات بسبب هبوط اسعار الكمبيو

## روسيا والطعام

لندن ـ امضى المسيو كراسين باسم حكومة السوفيات اتفاقاً مع مندوب ادارة الامارة الاميركية يقضي بشحن مليون ريال ذهب من روسيا الى نيويورك لشراء الطعام والنقاوى والمهمات للولايات المنكوبة والمجاعة

## محصول القمح في العالم

في نشرة المعهد الزراعي الدولي بروميه ان محصول القمح في العالم التي اشتهرت بزرعه ـ ما عدا روسيا والبرتغال ـ بلغ في السنة الماضية ٧٥٤ مليون قنطار مقابل ٧٠٣ ملايين سنة ١٩٢٠ فالزيادة تبلغ ٧ في المئة

## اجور الملاحة

نيويورك ـ قررت جمعية اصحاب البواخر الاميركية انقاص اجور الشحن ١٥ في المئة واكثر من ذلك مع انقاص رواتب ضباط البواخر ١٥ في المئة لتلافي المناظرة الاجنبية

## اعانة امريكا لروسيا

وشنطن ـ يخصص مجلس الملاحة بطلب المستر هوفر ثلاثين باخرة لنقل الحبوب لاعانة روسيا وقد اعلن المستر هوفر على الحقيقة التالية وهي ان نفقة البواخر الاميركية ثمانية ريالات الطن في حين انها خمسة ريالات في البواخر الاجنبية لنقل المتاجر الى بحر البلطيك

## جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلوا ٢

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

| اليوم | الاسبوع | شهر جمادى الاول | اذان الفجر | | الاشراق | | اذان الظهر | | اذان العصر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق |
| الاحد | | ٢٤ | ١ | ٣٣ | ٥٧١٢ | | ٦ | ٢٨ | ٩ | ٣٥ |
| الاثنين | | ٢٥ | ١١ | ٣٢ | ٥٧١٢ | | ٦ | ٢٧ | ٩ | ٣٥ |
| الثلاثاء | | ٢٦ | ١١ | ٣١ | ٥٦١٢ | | ٦ | ٢٧ | ٩ | ٣٥ |